المقدمـــــة

تستند العملية الديداكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية- التعلمية إلى مجموعة من الخطوات المنهجية، منها التخطيط أو تحديد المدخلات، بتسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية والكفايات المستهدفة الأساسية أو النوعية؛ ثم مرحلة التدبير أو التنفيذ أو ما يسمى أيضا بمرحلة العمليات، وتتمثل في اختيار المحتويات والمضامين، ثم الاستعانة بالوسائل الديداكتيكية، وتمثل مجموعة من الطرائق البيداغوجية الملائمة، وتنظيم الفصل الدراسي إيقاعيا ومكانيا، ثم تدبير عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي. أما المرحلة الأخيرة، فهي مرحلة التقويم أو مرحلة المخرجات، وفي هذه المرحلة بالذات، نتثبت من مدى تحقق الأهداف الإجرائية، ومدى تجسيدها واقعيا وميدانيا. وهنا، نتحقق من مدى اكتساب المتعلم للكفايات المستهدفة ، بالتمكن من الموارد المدروسة، وحل الوضعيات التي قدمت له من أجل معالجتها. ويمكن كذلك اللجوء إلى التغذية الراجعة (Feed back) في حالة وجود تعثرات ديداكتيكية وبيداغوجية، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المعالجة ، وهي أنواع ثلاثة : معالجة ديداكتيكية وتربوية، ومعالجة نفسية، ومعالجة اجتماعية. فالصنف الأول من المعالجة داخلي مرتبط بالمؤسسة التعليمية، والصنفان الباقيان يمارسان خارج المؤسسة.

وما يهمنا في هذا الكتاب هو التوقف عند التقويم الإدماجي المرتبط ارتباطا وثيقا ببيداغوجيا الكفايات. ويقصد بالتقويم الإدماجي توظيف المتعلم لموارده السابقة أو لمكتسباته المستضمرة بغية توظيفها واستثمارها لحل الوضعية المشكلة. وتسمى هذه الوضعية بالوضعية الإدماجية. ومن ثم، فالتقويم الذي ينصب عليها يسمى بالتقويم الإدماجي.

openkanoor.com

ونرجو من الله عزوجل أن ينال الكتاب رضا القراء والطلبة والأساتذة والباحثين في مجال التربية والتعليم، ونشكر الله القدير على هباته ونعمه وفضائله التي لاتنقطع. ولله الحمد والشكر والمجد.

obeikandl.com